بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

هذه تسويده

الانوار القدسيه في تزيه طرق القوم كعليه
جمعها العبد الفقير الذليل الحقير خادم الفقرا
محمد ابن الاستاذ محمد حسن
ابن حمزه ظافر المدني
كان الله له
آمين

# الانوار القدسيه فى تنزيه طرق القوم العليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادى الى صراطك المستقيم • وعلى اله واصحابه حق قدره ومقداره العظيم **الحمد لله** الحميد المنان • القوي السلطان • ذى الفضل والاحسان • الذى كان ولا شيء معه وهو الان على ما عليه كان • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد عرف ربه فنور قلبه بنور الايمان • واشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله المبعوث بخير الاديان • صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى اله واصحابه نجوم الاهتداء • واية الاقتداء • والتابعين ومن تبعهم باحسان • البايعين نفوسهم لله بنص القرءان • والعاملين بقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان **وبعد** فيقول العبد الفقير الى مولاه • المقر بعجزه وقصوره فى تقواه • خادم الفقرا محمد ابن الاستاذ محمد حسن بن حمزة ظافر المدنى عامله الله بلطفه • وحفه بانواع بره وعطفه • انه لما كان مبنى طرق القوم رضي الله تعالى عنهم اساس على قواعد الشريعة المطهرة • واصول السنة الشريفة المقررة • سالمة اعمالهم فى سايراحوالهم من الشرك والشك والاشتباه • دايرة مع قوله تعالى وما ءاتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله • كانت كل طريقة منها موسسة على عهود باصول الشريعة ومربوطة • وشرايع من بر الحقيقة منظومة بسلك السنة مضبوطة • مجتهدين فى الاصطلاح • للظفر فى سياسة التربية بالنجاح • من غير ان يخرجوا فى الحقيقة فى شيء من الاحوال عن نظام الشريعة • بل فهموا عن الله وعقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا الحق جميعه •



فلذلك بقيت امورهم محفوظة • واحوالهم بالعناية ملحوظة • وهم رضي الله عنهم وان اختلفت اصطلاحاتهم فى مقامات التربية لاختلاف الازمنة والامكنة واحوال المريدين • فالمقصد الجامع واحد وهو الاخلاص فى العبادة المشار اليه بقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين • فلم يشر احد منهم رضي الله تعالى عنهم الى غير ذلك • ولا ارشد الى مسلك غير التقوى • ومراقبة الله تعالى فى السر والنجوى • فى سايرالاحوال والمسالك • ولكل مقام مقال • ولكل وقت دولة ورجال • فلكل طريقة اصطلاح وقتى يوضع لمناسبة الزمان والمكان والاخوان ولذلك ترى فى الطريقة الشاذلية ما يخالف الطريقة القادرية وفى القادرية ما يخالف الطريقة الرفاعية وفى الرفاعية ما يخالف الطريقة الاحمدية وفى الاحمدية ما يخالف الطريقة الدسوقية وفى الدسوقية ما يخالف الطريقة الخلوتية وفى الخلوتية ما يخالف الطريقة النقشبندية وفى النقشبندية ما يخالف الطريقة المولوية وفى المولوية ما يخالف الطريقة الششتية وفى الششتية ما يخالف الطريقة السهروردية وهكذا سايرها نفعنا الله بالجميع • ووفق الكل الى صالح القول وحسن الصنيع • وليس للجميع مقصد غير الذات المقدسة العلية • والصفات المنزهة السنية • والى ذلك اشار من قال

• عبارات شتى وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال يشير •

ومن قال

• وقل ليس بى فى غير ذاتك مطلب فلا صورة تجلى ولا طرفة تجنى •

فيلزم فى حقهم التسليم • لانهم عاملوا الله بقلب سليم • وما جهلناه من امرهم يسعه حسن الظن بهم وفوق كل ذى علم عليم • وفى الحديث الشريف

خصلتان ليس فوقهما من الخير شيء حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله
ولذلك قال بعضهم الاعتقاد ولايه والانتقاد جنايه ان عرفت فاتبع
وان جهلت فسلم ورحم الله من قال

صاح ان لم تر الهلال فسلم لاناس راوه بالابصار

وفي الرسالة القشيرية باب في بيان اعتقاد هذه الطايفة في مسايل
الاصول الى اخر ما ذكره وهو اول باب ابتدا به في الرسالة المذكوره رضي
الله تعالى عنه فمن تامله تيقن سلامتهم من الضلال وما هم عليه من صالح الاعمال
وانهم في اعلا درجة من الكمال نرجوا من الله تعالى ببركتهم ان ينظمنا في سلك
سلوكهم الخاص ويحفظنا كما حفظهم من كل زيغ وشك والتباس حتى نكون
ببركتهم من خواص الخواص فان القسمة في ذلك ازليه من طريق الموهبة
اللدنيه وكل ميسر لما خلق له وفي الحكم العطايه قوم اقامهم لخدمته
وقوم اختصهم لمحبته كلا امد هولاء وهولاء من عطاء ربك وما كان
عطاء ربك محظورا وانما الوقوف بالباب من اعظم الاسباب فلذا تراهم
على باب مولاهم قياما وقعودا ركعا وسجدا قايمين بواجبات
الله عليهم في الحركة والسكون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون فهنيئا لمن بهديهم اهتدى وبهم اقتدى
فقد عاملوا الله بما به امرهم وانتهوا عما عنه نهاهم وزجرهم اولئك
حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ولما طالعت كلامهم
وفهمت مقاصدهم ومرامهم استخرت الله تعالى في وضع هذه
الرساله حاويه بعضا تفصيل حال القوم واجماله وذكر سند



من فيض فضله ٤

فرعنا من الطريقة الشاذلية باسماء رجاله مستمدا [illegible]
وتوالده وسميتها الانوار القدسيه في تنزيه طرق القوم العليه
ورتبتها على اربعة فصول وتتمه وخاتمه الفصل الاول في الذكر وما
ورد في فضله الفصل الثاني في اصطلاحات القوم وسبب اختلافهم الفصل
الثالث في الطريقة الشاذليه ونسبتها الى هذا الامام رضي الله عنه
الفصل الرابع فيما يتعلق بالطريقة المدنيه وانها فرع من الشاذليه التتمه
تتعلق بذكر سند نافيها وما تلقيناه من الاذكار والاحزاب واصطلاحنا
في ذلك الخاتمه فيما يلزم المريد في سلوك طريق الله تعالى واسال الله الكريم
ان يهدينا الى الصراط المستقيم وبه العون والهدايه ولاحول ولاقوة الا
بالله العلي العظيم الفصل الاول في الذكر وما ورد في فضله اعلم
ان الذكر باب الخيرات واعظم الوسايل والقربات والاصل الجامع
لاهل البدايات والنهايات وهو العمدة في طريق الله والوسيلة العظمى
الى الله وهو صقال القلوب كما ورد لكل شيء صقال وصقال القلوب
ذكر الله واعلم ان الذكر غير موقت بوقت معين بل العبد مامور به
في كل وقت سواء كان بلسانه او بقلبه قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما فالواصل الى الله ما وصل الا من طريق
ذكر الله وكل عبادة افضل نظام الذكر فيها عوقب صاحبها بالقطيعة
عن الله وقال سيدي علي الدقاق رحمه الله تعالى الذكر مفتاح الولايه
فمن وفق للذكر فقد اعطي المفتاح ومن سلب الذكر فقد عزل وقال
الامام ابو القاسم القشيري رضي الله عنه الذكر عنوان الولايه ومنار

الوصلة وتحقيق الارادة وعلامة صحة البدايه ودلالة صفاء
النهايه وقال ابن عباد في شرح الحكم وفضايل الذكر اكثر
من ان تحصر ولو لم يرد فيه الا قوله تعالى فاذكروني اذكركم وقوله
عز وجل فيما يرويه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند ظن
عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت
منه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي
اتيته هرولة لكان في ذلك الشفا والغنيمه وفي خبر ان جبريل عليه
السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اعطيت امتك
مالم اعط امة من الامم فقال وما ذاك يا جبريل قال قوله تعالى فاذكروني
اذكركم لم يقل تعالى هذ الاحد غير هذه الامه هذا وان تاملت
وزايا الذكر تجد فيه ما ليس في غيره من العبادات • وانواع الطاعات •
فلذلك لا يمر وقت من الاوقات • الا والعبد ما مور به بخلاف
الصوم والصلاة • فان لها اوقاتا معينه • وازمنة مبينه • قال
تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر وعن جابر بن
عبد الله الانصاري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس ارتعوا في رياض الجنة قلنا يا رسول الله وما رياض الجنة
قال مجالس الذكر الحديث ويكفي الذاكر شرفا هذه المزايا الجليله
والعطايا الجزيله نسال الله تعالى التوفيق امين والذكر على ثلاثة مراتب
ذكر باللسان وذكر بالقلب وذكر بالروح او نقول على ثلاثة
اقسام ذكر العوام وذكر الخواص وذكر خواص الخواص فذكر العوام



باللسان وذكر الخواص بالقلب وذكر خواص الخواص بالروح فالعوام
يذكرون الله خوفا من ناره وطمعا في جنته ورغبة في ثوابه ولا يتخلص
احد من ذلك الا باخلاص تام • وورع عام • وهمة عاليه • ومجاهدة
كافيه • على يد مرشد كامل • واستاذ للمحاسن شامل • يلقي اليه
قياده • ويوثر حبه وودادة • فيتوجه عليه برحمة العليه • الى ان
يلقيه في بحر الحقايق العرفانيه • فعند ذلك يكتفي بذكر القلب الذي
هو حقيقة جمع الجمع في مقام الحضور • ونيكف لسانه عن الذكر غيبة في شهود المذكور
• ما ان ذكرتك الاهم يلعثني فيبي وسري وروحي عند ذكراك •
• حتى كاني رقيبا منك يهتف بي اياك ويحك والتذكار اياك •
ولما كان ذكر اللسان يشير الى مقام الفرق الاول وذكر القلب يشير الى مقام
الجمع الذي هو الغيبة عن الجمع والفرق في شهود حضرة الملك الحق فكذلك
ذكر الروح يشير الى الفرق الثاني الذي هو الرجوع الى الصحو عند اوقات
اداء الفرايض وما يتعلق بذلك من الامر المرغوب • واعطاء كل ذي حق
حقه على حسب المطلوب • وهذا مقام يخص الكمل من الرجال • دون
غيرهم من ارباب الاحوال • وقد يصل العارف الى درجة فيها ينكف
لسانه عن الذكر هيبة لجلال الله تعالى ولذلك قال الكتاني رحمه الله
لولا ان ذكره فرض علي لما ذكرته اجلالا له مثلي يذكره ولم يغسل فمه
بالف توبة متقبلة عن ذكر غيره اقول وهذا اوهى خواص ايهام لانهم
عرفوا الله حق معرفته وقلوبهم منزهة عن ذكر غيره وانما رسوخ قدمهم
في مقام العبوديه حملهم على رويه التقصير • في كمال التطهير •
حتى كانوا بذلك لذكره اهلا ولمناجاته محلا وانما ذكروه من باب

رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من
عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن
الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب سبح لله ما في السموت والارض وهو العزيز
الحكيم له ملك السموت والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموت والارض والى الله ترجع
الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظة
وطرفة يطرف بها اهل السموت واهل الارض وكل شيء هو في ملكك
كائن او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يئوده حفظهما وهو
العلي العظيم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام



قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب • لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم • فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم • سبعا قل لن
يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المومنون • وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم • وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين • اني
توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم • وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو
السميع العليم • ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
فلا مرسل له من بعد وهو العزيز الحكيم • ولين سالتهم من خلق السموت
والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني
الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون • حصنت نفسي
واولادي وجميع ما احاط به شفقة قلبي بالحي الذي لا يموت ابدا
ودفعت عني وعنهم السوء بالف الف الف لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ثلاثا تحصنت من شر خلق الله بحصن اساسه لا اله
الا الله سوره محمد رسول الله مفتاحه لا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم هسا هسا ماونا ماونا انا الاسد سهمي نفد منه
المدد لا ابالي من احد بفضل بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ثلاثا لو انزلنا هذا القرءان
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموت والارض وهو
العزيز الحكيم وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموت مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون • حي صد باقي
وله كف واقي دخلت في كنف الله واستجرت في ثقة سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد
باسا واشد تنكيلا فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم ثلاثا • امن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمومنون كل • امن بالله وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق



بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ثلاثا فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين • امين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تمت بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه وكان الفراغ منها في يوم الاثنين السابع عشر من شهر جمادى
الأولى سنة سبع وتسعين ومايتين والف وذلك ايام اقامتنا
بدار الخلافة الاسلامية • الاستانة العلية • في ايام سلطنة المؤيد
لمعالم الشريعة • من ورث عن اسلافه الكرام الفخر جميعه • سلطان
سلاطين الاسلام • ومن لجأ الى اوصافه تفتخر الايام • من
عم فضله الانام • ووسع بره البرايا بعميم الانعام • مقتفي
اثر السلف الصالح • والمجتهد فيما يصلح احوال عموم المسلمين من
المنافع والمصالح • المعتمد على الله والمستمد في جميع شئونه من
فيض الفضل الرباني • مولانا السلطان بن السلطان السلطان الغازي
عبد الحميد خان الثاني • ادام الله سلطنته • وصان بجيوش

العز والنصر صولته • وامده بالتاييد والفتح المبين • بجاه سيد
المرسلين • صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين •
امين • والحمد لله رب العالمين • كتبه خادم الفقرا محمد ابن الاستاذ
محمد حسن بن حمزه ظافر المدني كان الله للجميع امين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

سبحان من افاض انوار اسراره القدسيه على من اختصهم بالمراتب العليه وانار قلوب
المهتدين بطلوع شموس اليقين في افاق معارفهم الربانيه نحمده حمد عارف
بوحدانية الالوهيه سالك سبيل الوصول الى ادراك المعارف الصمديه ناهج
منهاج اليقين بان لا وجود على الاطلاق لغير الرب الخلاق تبارك الذي بيده
الملك وهو على كل شيء قدير لاحاط بحقيقة الوهيته بالتدبير وأنى للادراك
الحادث ان يصل الى معرفة كنه القديم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموت والارض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم وما هي الا ايات
ربوبيته قد عمت جميع الاكوان لا يتمارى في وجودها الجاهلون واهل العرفان
وانما اختلفت مراتب العارفين بمقدار رسوخ اليقين مع الترقي في مقام الشهود
وافراد الوجهة الى الحي المعبود لا اله الا هو رب الارباب وانما يتذكر اولوا الالباب
فاذا امعن العارف في سماء المعارف تحليقا ودبر في طرق القوم تحقيقا وابلى سنابك
يعملات التبصر والادراك للوصول الى مشاربهم المختلفة بحسب الانفكاك وجرى
على مسيلات ينابعها بلغ الى وحدة اجتماع مشاربها بالتوصل الى معرفة الرب
والتيقن بانه ليس لواحد منهم في غير الطريق الموصلة له مشرب على ان منبع الافاضة على
الجميع هو المشرب الالهي الذي اجراه الله على يد حبيبه الشفيع فمن علم اتحاد المنبع والمآل

لا يرهبه

لا يرهبه اختلاف مشارع الاعمال وليست طرق العارفين الا مناهل كلها جرى من منبع
الافاضة على الكمل صفه ومثال جميع المتمسكين بها هو الوصول الى المعرفه ولذلك
لم يبق لمن سلك ذلك السبيل وجه يخوض به في التفضيل ان كان علم ما جرى
لكل طريق من السبيل وهيهات للسابح في ذلك الخضم ان لا يغرف ويعود الى
القدم فما من طريق الا ولله فيه اسرار افاضها على صاحبه بافاضات الانوار
كلها يجري على وفق رضى الرب الكريم ولا يتولاها الا ذو حظ عظيم على ان خيارها
لجهة التفضيل بينها سابح الى غير غايه واسرار العلم القديم في جميع ذلك ليس لها
نهايه وسالك سبيل السلامه لا يتكلف غير اجلال طرق الله وتعظيم من اظهر
الله على يديهم الكرامه حتى لا يشين احدا بالانتقاص والله اعلم بالمن
الاختصاص فذلك قد منحه الله الاستبصار بالانوار القدسيه في تنزيه
طرق القوم العليه وياحبذا ما في هاته الانوار من ايات الاستبصار
انوار جلتها قريحة العارف بربه السالك مسالك قربه استاذ العارفين
ومرشد السالكين وقدوة المهتدين الى طريق رب العالمين ملقن الطريقة
المدنية الشاذليه بمعارفه السنيه ومجرى عذب موارده من حسن موارده
بما تلقاه عن المقدس والده الا وهو الماجد الفاضل المتبتل الكامل
صاحب الفضل الوافر الشيخ سيدي محمد ظافر لازالت مفاخر بيته به في
ابتهاج مادام للافواج فقد رأينا ايها الاستاذ برسالتك
الانوار القدسيه ما هدانا بالوقوف عليه الى تنزيه طرق القوم العليه
فلله ما فيها اودعتموه ولولا قصوري لقلت قد عرفنا بها فضلك كما عرفتنا
بها فضل الطرق الالهيه وانما يعرف الفضل من الناس ذووه شكر الله
سعيكم واخصب بالترقي الى مراتب العرفان رعيكم وادام بكم النفع

العام الى جميع الانام حرره العبد الضعيف محمد بن عثمان السنوسي
خادم العلم الشريف فى دار خلافة الاسلام اخذ الله بيده فى كل مقام
وبلغه الى حج بيته الحرام وزيارة حرم نبيه عليه الصلاة والسلام على وفق المرام
وكتب اوايل شوال المبارك سنة ١٢٩٩

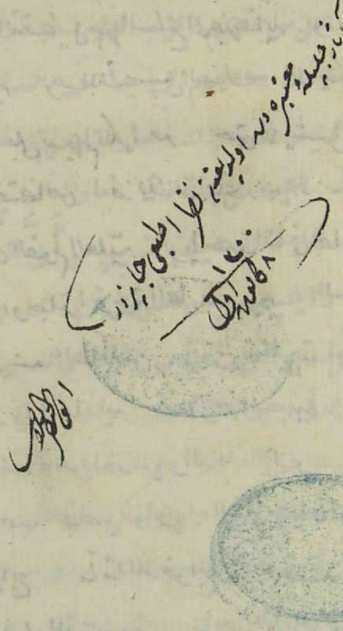

# نهاية المخطوطة